

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحتوى:

1. الأهمية العشر لمرحلة الشباب

2. من شباب القرآن الكريم وصفاتهم

3. من شباب السنة النبوية

4. من شباب التاريخ الإسلامي

الشباب في القرآن والسنة

أهمية مرحلة الشباب

1. الشباب زهرة العمر ومرحلة القوة والحيوية والنشاط: { الله الذي خلقكم من ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ } [سورة الروم: 54] قال بعض الحكماء: الأسنان أربعة: سن الطفولية، ثم الشباب، ثم الكهولة، ثم الشيخوخة، وهي آخر الأسنان، وتبدأ مرحلة الشباب بالبلوغ وتنتهي بالأربعين.
2. مرحلة الغنمة الذهبية: عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، لرجل وهو يعظه: " اغتنب خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك " رواه الحاكم وصححه الألباني وقالت حفصة بنت سيرين: يا معشر الشباب عليكم بالعمل فإني ما رأيت العمل إلا في الشباب
3. الشباب مفترق طريق في حياة الإنسان : قال ابن الجوزي: ومن بلغ عشرين ولم يصلح؛ فصلاحه بعيد. وقال السباعي: مشكلة الشباب اليوم: تحديد الهدف، وملء الفراغ، والثاني صلة وثيقة بالأول
4. مرحلة التكليف: قال ابن عمر رضي الله عنهما: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة سنة، فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق، وأنا ابن خمس عشرة سنة، فأجازني»، قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة، فحدثته هذا الحديث فقال: «إن هذا الحد بين الصغير والكبير، وكتب إلى عماله أن يقرضوا لمن بلغ خمس عشرة. متفق عليه
5. مرحلة التحصن: عن عبد الله، قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء. متفق عليه

6. الشيطان حريص على الشباب أكثر: عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال: كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه، وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر قال: العباس: يا رسول الله، إني رأيتك تصرف وجه ابن أخيك. قال: " إني رأيت غلاما شابا وجارية شابة فخشيت عليهما الشيطان ". رواه أحمد وغيره وهو صحيح
7. السؤال عنها يوم القيامة: عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، ومآذا عمل فيما علم ". رواه الترمذي وصححه الألباني
8. عجب الله للشباب الصالح: عن عقبة بن عامر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " إن الله - عز وجل - ليعجب من الشاب ليست له صبوة " رواه أحمد وصححه الألباني
9. شباب في ظل عرش الله: عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة ربه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله؛ اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقالت: إني أخاف الله، ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ". متفق عليه
10. أهل الجنة جميعا شباب على عمر عيسى عليه السلام: عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يدخل أهل الجنة الجنة جرءا، مردءا، مكحلين، أبناء ثلاثين، أو ثلاث وثلاثين سنة ". رواه الترمذي وحسنه الألباني

شباب في عمر الشيوخ

أبو الطيب الطبري (رحمه الله) ، توفي سنة 450 هـ ، مات يوم مات و هو صحيح العقل و الفهم و الأعضاء ، يفتي و يشتغل إلى أن مات

و قد ركب مرّة سفينة ، فلما خرج منها ، قفز قفزة لا يستطيعها الشباب ، فقليل له :
ما هذا يا أبا الطيب ؟ فقال :
هذه أعضاء حفظناها في الشبيبة ، تنفعنا في الكبر

وقال الشيخ محمد عطية سالم في تنمة أضواء البيان: وقد شاهدنا شيخ القراء بالمدينة المنورة الشيخ حسن الشاعر، لا زال على قيد الحياة عند كتابة هذه الأسطر تجاوز المائة بكثير، وهو لا يزال يقرئ تلاميذه القرآن، ويعلمهم القراءات العشر، وقد يسمع لأكثر من شخص يقرءون في أكثر من موضع وهو يضبط على الجميع.



لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٥﴾

[سورة التين: 4: 6]



عن ابن عباس - رضي الله عنهما -
قال: من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر،
ثم قرأ: {ومنكم من يرد إلى أرذل العمر
لكي لا يعلم بعد علم شيئا وذلك قوله - عز
وجل - ((ثم رددناه أسفل سافلين ، إلا الذين
آمَنوا وعملوا الصالحات)) قال: إلا الذين
قرءوا القرآن. أخرجه الحاكم وصححه
الألباني .

مقارنة بين شابين

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلَحَ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 نَنْقُبُهُمْ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا يُوْعَدُونَ ﴿١٦﴾

المصحف



[سورة الأحقاف : 15 : 16]

وَالَّذِي قَالَ

لِوَالِدَيْهِ أَفٍّ لَّكُمَا اتَّعَدَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَتْ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أُمُورٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾

المصحف



[سورة الأحقاف : 17 : 19]

1. موسى عليه السلام
2. يوسف عليه السلام
3. داود عليه السلام
4. يحيى عليه السلام
5. إسماعيل عليه السلام
6. يوشع بن نون عليه السلام
7. فتية أهل الكهف
8. لقمان وابنه
9. ذو القرنين
10. طالوت
11. مريم عليهم السلام

من شباب القرآن الكريم

موسى عليه السلام

من صفات موسى عليه السلام

1. القوة والأمانة

2. خدمة الآخرين

3. الدعاء

4. العفة

عن ابن عباس رضي الله عنهما: فاحتَمَلْتُهُ الْغَيْرَةَ عَلَى أَنْ قَالَ لَهَا: مَا يَدْرِيكَ مَا قُوَّتُهُ؟ وَمَا أَمَانَتُهُ؟ فَقَالَتْ: أَمَّا قُوَّتُهُ، فَمَا رَأَيْتُ مِنْهُ فِي الدَّلْوِ حِينَ سَقَى لَنَا، لَمْ أَرِ رَجُلًا قَطُّ أَقْوَى فِي ذَلِكَ السَّقْيِ مِنْهُ، وَأَمَّا الْأَمَانَةُ فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَيَّ حِينَ أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ وَشَخَصْتُ لَهُ، فَلَمَّا عَلِمَ أَنِّي امْرَأَةٌ صَوَّبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَرْفَعْهُ، حَتَّى بَلَغْتُهُ رِسَالَتَكَ. ثُمَّ قَالَ لِي: امْشِي خَلْفِي، وَانْعُتِي لِي الطَّرِيقَ. فَلَمْ يَفْعَلْ هَذَا إِلَّا وَهُوَ أَمِينٌ، فَسَرَّيَ عَنْ أَبِيهَا وَصَدَّقَهَا، وَظَنَّ بِهِ الَّذِي قَالَتْ. فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ { أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَي هَاتَيْنِ

{ وَلَمَّا وَرَدَ مَا مَدَّيْنِ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي

حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأُبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿23﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ

﴿24﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَهُوَ

عَلَيْهِ لَقْصَصٌ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿25﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَبْكَ اسْتَجِرَّهُ إِنَّ خَيْرٌ مِّنْ اسْتَجْرَتِ

الْقَوَى الْأَمِينُ ﴿26﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نُكْحَكَ إِحْدَى ابْنَتَي هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ

عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُشَقَّ عَلَيْكَ سِتْرِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿27﴾ قَالَ ذَا بَنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا

الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَةَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿28﴾ {

حل مشاكل الشباب من خلال قصة موسى

كان موسى عليه
السلام

1. بلا مأوى.. إن
أبي يدعوك

2. كان
جائعا.. ليجزيك
أجر

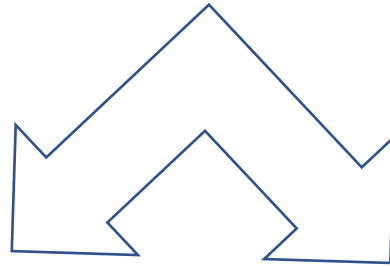
3. كان خائفا.. قال
لا تخف نجوت

4. كان عزبا.. إني
أريد أن أنكحك
إحدى ابنتي

5. كان
عاطلا.. على أن
تأجرني ثمان
حجج

الحل

مشكلات الشباب



فقال: رب إني
لما أنزلت إلي من
خير فقير

فسقى لهما ثم
تولى إلى الظل

1. الزواج
2. الوظيفة
3. السكن

يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام

مغريات ودواعي الفاحشة ليوسف عليه السلام
يوسف عليه السلام

1. شاب عزبا وقد ركبت الشهوة فيهم كالماء
للعطشان

2. غريب وهو أقل تخرجاً من المستوطن

3. المرأة غير ممتعة، وهي التي تدعوه

4. الخلوة

5. كان خادماً للمرأة

6. جمال ومنصب المرأة

7. تهيئة المكان

8. بيت المرأة وسلطانها

9. غياب الزوج وأمانه

10. غلق الأبواب

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ

إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ، وَهَمَّ بِهَا

لَوْلَا أَنَّ رَجُلًا بَرَّهَنَ رَبَّهُ، كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ

وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا

الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ

قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾

المصحف



داود عليه السلام

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ
مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
وَفَضَّلْنَا الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾

[سورة ص : 17 : 20]

المصحف



(وقتل داود جالوت) حجر يهزم جيشا



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
(أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ
دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - , كَانَ
يَصُومُ يَوْمًا وَيَقْطِرُ يَوْمًا ,
وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ
دَاوُدَ , كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ
, وَيَقُومُ ثُلُثَهُ , وَيَنَامُ سُدُسَهُ
وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى . رواه
البخاري ومسلم

يحيى بن زكريا عليهما السلام

{ يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۖ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا
وَزَكَاةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ
وُلْدٍ ۖ وَيَوْمَ يَمُوتُ ۖ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ }

[سورة مريم: 12 الى 15]

من صفات يحيى عليه السلام:

1. أخذ الكتاب بجد وهمة ونشاط.
2. تعلم الحكم والحكمة زمان الصبا.
3. اللطف والتحنن والتزكية والتقوى
4. بر الوالدين
5. لم يكن جبارا عصيا

قال عبد الله بن المبارك: قال معمر:
قال الصبيان ليحيى بن زكريا: اذهب
بنا نلعب. قال: ما للعب خلقت ، قال:
فلهذا أنزل الله: {وآتيناك الحكم صبيا}
(تفسير ابن كثير).

عَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ
يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا سَيِّدًا وَحَصُورًا وَكَانَ لَا
يَقْرُبُ النِّسَاءَ وَلَا يَشْتَهِيهِنَّ، وَكَانَ شَابًا
حَسَنَ الْوَجْهِ وَالصُّورَةِ لَيِّنَ الْجَنَاحِ،
قَلِيلَ الشَّعْرِ قَصِيرَ الْأَصَابِعِ طَوِيلَ الْأَنْفِ
أَقْرَنَ الْحَاجِبَيْنِ، دَقِيقَ الصَّوْتِ كَثِيرَ
الْعِبَادَةِ قَوِيًّا فِي طَاعَةِ اللَّهِ. رواه الحاكم

إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام

من صفات إسماعيل عليه السلام:

1. صادق الوعد مع الله لم يعد ربه عدة إلا أنجزها، يعني: ما التزم قط عبادة ينذر إلا قام بها، ووقاها حقها.

وصادق الوعد مع الناس: ذكر أن إسماعيل النبي، عليه السلام، وعد رجلاً مكاناً أن يأتيه، فجاء ونسي الرجل، فظل به إسماعيل وبات حتى جاء الرجل من الغد، فقال: ما برحت من هاهنا؟ قال: لا. قال: إني نسيت. قال: لم أكن لأبرح حتى تأتيني.

وقال بعضهم: إنما قيل له: {صادق الوعد}؛ لأنه قال لأبيه: {ستجدني إن شاء الله من الصابرين} [الصفات: 102]، فصدق في ذلك. (انظر تفسير ابن كثير)

قال ابن كثير رحمه الله: فصدق الوعد من الصفات الحميدة، كما أن خلفه من الصفات الذميمة، قال الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون} [الصف: 2، 3] وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان" (8) ولما كانت هذه صفات المنافقين، كان التلبس بضدها من صفات المؤمنين، ولهذا أثنى الله على عبده ورسوله إسماعيل بصدق الوعد، وكذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صادق الوعد أيضاً، لا يعد أحداً شيئاً إلا وفى له به، وقد أثنى على أبي العاص بن الربيع زوج ابنته زينب، فقال: "حدثني فصدقني، ووعدني فوفى لي" (9). ولما ثوقى النبي صلى الله عليه وسلم قال الخليفة أبو بكر الصديق: من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتني أنجز له، فجاءه (10) جابر بن عبد الله، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قال: "لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا"، يعني: ملء كفيه، فلما جاء مال البحرين أمر الصديق جابراً، فغرف بيديه من المال، ثم أمره بعهده، فإذا هو خمسمائة درهم، فأعطاه مثليها معها.

وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ

صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ

وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾



[سورة مريم : 54 : 55]

2. كان يأمر أهله بالصلاة والزكاة:

كما قال تعالى لرسوله: {وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى} [طه: 132]، وقال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد} الآية [التحریم: 6] أي: مروهم بالمعروف، وأنهوهم عن المنكر، ولا تدعوهم هملاً فتأكلهم النار يوم القيامة، وقد جاء في الحديث، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى، وأيقظ امرأته، فإن أبت نضح في وجهها الماء، رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت، وأيقظت زوجها، فإن أبى نضحت في وجهه الماء" أخرجه أبو داود، وابن ماجه [صححه النووي والألباني]. وعن أبي سعيد، وأبي هريرة، رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا استيقظ الرجل من الليل وأيقظ امرأته، فصليا ركعتين، كتباً من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات". رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، واللفظ له [صححه الألباني] انظر تفسير ابن كثير

يوشع بن نون عليه السلام

فتى موسى هو يوشع بن نون لازم
موسى ثم صار نبياً فتح الأرض
المقدسة

عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ما
حبست الشمس على بشر قط إلا على
يوشع بن نون ليالي سار إلى بيت
المقدس ". رواه أحمد وصححه الألباني

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى
أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾
فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءٌ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا أَنَسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا
قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ
عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾

[سورة الكهف : 60 : 65]

المصحف



قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ
أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ
فَأِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

[سورة المائدة : 23]

المصحف



فتية أهل الكهف

صفات فتية الكهف

1. الشباب الصالح
2. الاجتماع على طاعة الله
3. الغربة بالدين
4. الهروب من الفتن
5. أولياء الله
6. أهل دعاء ودعوة
7. أهل توحيد وإيمان
8. أهل ثبات
9. العزلة بالدين
10. أهل كرامة

{ إِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿10﴾ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿11﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿12﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿13﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿14﴾ هَذَا قَوْمٌ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيْنَ يَدَيْهِمْ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿15﴾ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْرَأْنَاهُمْ إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴿16﴾ } [سورة الكهف: 10 إلى 16]

صِفَاتُ صَفَاتِ الْغُرَبَاءِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " (بَدَأَ الْإِسْلَامُ غُرَبِيًّا وَسَيَعُودُ غُرَبِيًّا كَمَا بَدَأَ , فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ يَوْمَئِذٍ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ) " فَقِيلَ: مَنْ الْغُرَبَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ , قَالَ:

1. " أَنْاسٌ صَالِحُونَ فِي أَنْاسٍ سَوْءٍ كَثِيرٍ , مَنْ يَعْصِيهِمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يُطِيعُهُمْ " وفي رواية: فَقِيلَ: مَنْ الْغُرَبَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ , قَالَ: "
2. الَّذِينَ يَصْلَحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ. وفي رواية: قِيلَ: وَمَنْ الْغُرَبَاءُ قَالَ :

قال ابن كثير رحمه الله: إنهم فتية، وهم الشباب، وهم أقبل للحق وأهدى للسبيل من الشيوخ الذين قد عتوا وانغمسوا في دين الباطل، ولهذا كان أكثر المستجيبين لله تعالى

ولرسوله صلى الله عليه وسلم شباباً، أما المشايخ من قريش فعامتهم بقوا على دينهم ولم يسلم منهم إلا القليل، وهكذا أخبر تعالى عن أصحاب الكهف أنهم كانوا فتية شباباً.

رواه مسلم وأحمد وغيرهما بروايات في بعضها زيادة

ذو القرنين عليه السلام

1. السلطان
والقران

2. تطبيق
الصحابة للقصة
في الفتوحات

3. العمل
بالأسباب المتاحة

4. التمكين عام
وخاص

5. في الحركة
البركة

6. الهمة العالية
(لا راحة إلا
بالموت)

7. أهمية الترجمة

8. مقصد الفتح
سياسة الدنيا
بالدين

9. التريث في
التربية

10. التعامل مع
الفئات والطبقات
والأماكن

11. عدم
المتاجرة على
حساب الدين

12. تسخير
الطاقات البشرية
والمادية

13. مباشرة القائد العمل
بنفسه

14. عدم الغرور
والعجب

15. إتقان
العمل

16. التعرف على
خطر يأجوج ويأجوج



تقسيم الناس في بناء السد

مجموعة إفراغ
قطر النحاس على
الحديد السائل



مجموعة
نفخ الحديد
بالنار



مجموعة تحمل
زبر الحديد
(قطع كبيرة)



السد [↓] (على أن تجعل بيننا وبينهم سدا) الردم [↓] (اجعل بينكم وبينهم ردمًا)
فكان عمل ذي القرنين متقنا وله فكر مستقبلي ولذا دام سده آلاف السنين



القيادة العسكرية عند طالوت

إلا من اغترف غرفة بيده.. وليس بيديه



- ترتيب وإعداد الجند.. فلما فصل طالوت بالجنود.
- الخبرة بأماكن المعركة والتخطيط المسبق.. إن الله مبتليكم بنهر.
- الأمر لا تسير إلا بإمرة وسمع وطاعة.
- اختباره للجند وتنقيتهم لأن الضعيف إذا خرج ما زاد إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم.
- قيل الشرب قبل السير الطويل يضر البدن ويثبطه.
- التربية على تحمل المشقة.
- مخالفة هوى النفس، ومتى انتصر على نفسه فهو على ما سواها أقدر.
- التربية على الصيام.
- مراعاة الضعيف... إلا من اغترف غرفة بيده.
- اغتراف الغرفة ربما يجر إلى عب الماء عبا فلهذا كان مستثنى كحالة ضرورة.

قراءة أهل الحجاز وأبي عمرو: غُرفة
بالفتح
والباقون: غُرفة بالضم
الغُرفة: اسم أي مقدار ملء اليد
والغُرفة: مصدر أي الاغتراف مرة
واحدة

عودة التاريخ في العدد ٢١٢ وموقعة جالوت

5- عن أبي ذرٍّ، قال : قلتُ : يا رسولَ الله ! أيُّ الأنبياءِ كان أولُ ؟ ! قال : آدمُ، قلتُ : يا رسولَ الله ! ونبيُّ كان ؟ ! قال : نعم نبيُّ مُكَلَّمٍ، قلتُ : يا رسولَ الله : كم المرسلون ؟ ! قال : ثلاثُ مئةٍ وبضعةَ عشرَ ؛ **جَمًّا غفيرا** .

313 عدد الرسل
313 عدد أصحاب طالوت
313 عدد أهل بدر
313 عدة من يبايعون المهدي

الراوي : أبو ذر الغفاري .

المحدث : الألباني .

المصدر : تخریج مشكاة المصابيح .

الصفحة أو الرقم : 5669 .

خلاصة حكم المحدث : صحيح .

313 عدد الذين يبايعون المهدي : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْمَهْدِيِّ، فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هِيَاتِ، ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ سَبْعًا، فَقَالَ: " ذَاكَ يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: اللَّهُ اللَّهُ قَتَلَ، فَيَجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ قَوْمًا قَزَعًا كَقَزَعِ السَّحَابِ، يُؤَلِّفُ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَا يَسْتَوْحِشُونَ إِلَى أَحَدٍ، وَلَا يَفْرَحُونَ بِأَحَدٍ، يَدْخُلُ فِيهِمْ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ، لَمْ يَسْبِقْهُمْ الْأَوَّلُونَ وَلَا يَذَرُكُهُمُ الْآخِرُونَ، وَعَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ، قَالَ أَبُو الطَّيْلِ: قَالَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ: أَتُرِيدُهُ؟ قُلْتُ: «نَعَمْ»، قَالَ: إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ هَذَيْنِ الْخَشَبَتَيْنِ، قُلْتُ: «لَا جَرَمَ وَاللَّهِ لَا أَرِيهِمَا حَتَّى أَمُوتَ»، فَمَاتَ بِهَا يَغْنِي مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى. رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي

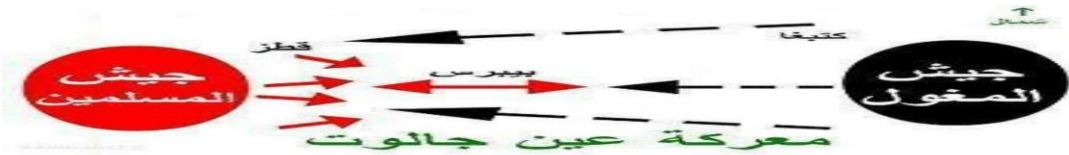
عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَتَحَدَّثُ أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ، وَلَمْ يُجَاوِزْ مَعَهُ إِلَّا مُؤَمِّنٌ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثِمِائَةٍ. رواه البخاري

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " سَيَعُودُ بِهَذَا الْبَيْتِ - يَغْنِي الْكَعْبَةَ - قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ وَلَا عَدَدٌ وَلَا عِدَّةٌ، يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ خَسِفَ بِهِمْ " . رواه مسلم

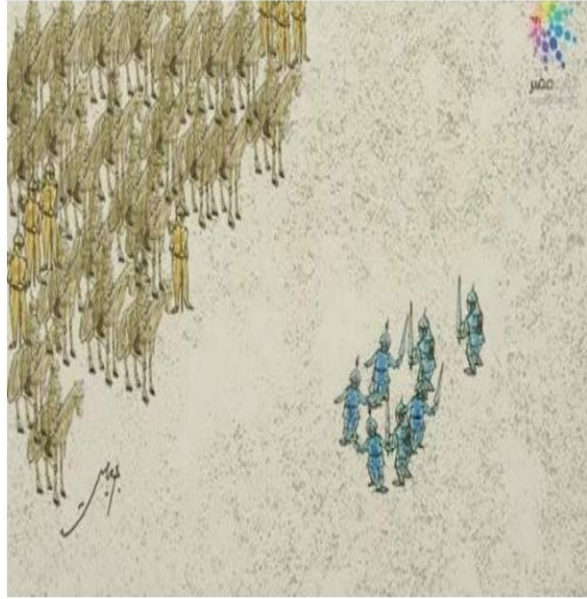
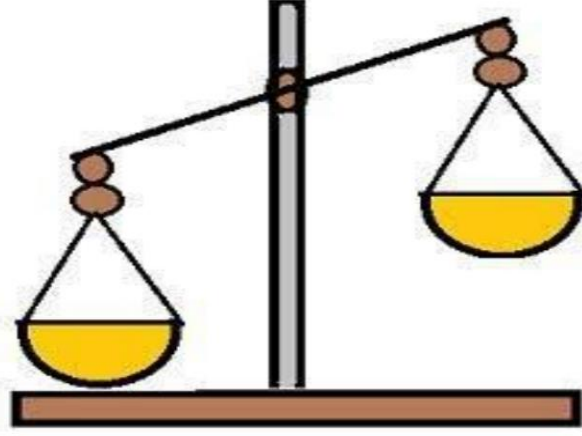
التاريخ يعيد نفسه

معركة عين جالوت

وفيها التقت فئة مؤمنة قليلة مع جموع التتار وغلبيتها



كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله



الدعاء والذكر حال القتال والمبارزة: ربنا أفرغ-
ولفظ الإفراغ يدل على الكثرة للصب- علينا صبرا
وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين..وقال
سبحانه إذا لقيتم فئة فاتبوا واذكروا الله
كثيرا..وكان من دعاء الرسول صلى الله عليه
وسلم: اللهم مجري السحاب هازم الأحزاب سريع
الحساب اهزمهم وزلزلهم..والدعاء إذا التحم
الجيشان مجاب...فهزموهم باذن الله.

الذين يظنون أنهم ملاقوا الله
ذكر هذا اللفظ في القرآن ومشتقاته كثيرا
وقد عده بعض ركننا سابعاً للإيمان، لحديث
جبريل في الصحيح: أن تؤمن بالله...
ولقائه.

المثلث التربوي من قصة لقمان عليه السلام



لقمان وابنه عليهما السلام

1. أهمية التربية في الصغر (وإذ قال لقمان لابنه..) قيل: العلم في الصغر كالنقش على الحجر، والعلم في الكبر كالنقش على الماء
2. أهمية الجلوس مع الأولاد للوعظ والنصح (وهو يعظه..)
3. البدء بالأهم فالأهم (يا بني لا تشرك بالله..) والتوحيد هو الغاية، ولذا لما تعارض طاعة الوالدين مع طاعة الله قدم الأهم (وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما)
4. التلطف مع المتعلم (يا بني لا تشرك بالله.. يا بني إنها إن تك.. يا بني أقم الصلاة)
5. حسن التعليل (إن الشرك لظلم..) (حملته أمه..) (أن ذلك من عزم الأمور) (إن الله لا يحب من كان مختالا فخور) (إن أنكر الأصوات لصوت الحمير)
6. استخدام الأساليب البلاغية والقصصية (ولا تصعر) والصغار مرض يصيب الإبل فلا تستطيع تحريك عنقها وفيه تشبيه المتكبر بذلك. وتصعر من الصعر وهو ميل في العنق وانقلاب في الوجه إلى أحد الشدقين وربما كان الإنسان أصعر خلقة أو صعره غيره بشيء يصيبه. وقيل هو داء يصيب البعير فيلوي منه عنقه.
(واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير)



مريم بنت عمران عليها السلام

من صفات مريم عليها السلام:

1. التفرغ للعبادة والقنوت

2. الاحتجاب عن الناس

3. عفتها عند الخلوة بجبريل وقد جاء على صورة رجل سوي

4. إحصان الفرج

5. الابتعاد بالحمل والحياء وتمني الموت خشية ظن السوء بها

6. شهادة قومها بذكر عفة أبويها

7. إكرام الله لها بالرزق، وشهادة ابنها عيسى عليه السلام لها وهو في المهد.

فضل التفرغ للعبادة وتفرغ الهم للآخرة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا صَدْرَكَ غَنَى وَأَسَدَ فَقْرَكَ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلًا وَلَمْ أَسَدَ فَقْرَكَ" رواه ابن ماجه وصححه الألباني

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -: "مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ وَجَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَأَثَرُهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ" رواه الترمذي وابن ماجه وصححه الألباني

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -: "مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا هَمَّ آخِرَتِهِ، كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا، لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَّتِهَا هَلَكَ" رواه ابن ماجه وصححه الألباني

{ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) ذُرِّيَّتَهُ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (34) إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِنْ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَمْرِئُؤُا أَنَّىٰ لَكَ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37) } [سورة آل عمران : 33 الى 37]

{ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (17) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (18) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (19) قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (20) قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْنَ ۖ وَلَنَجْعَلَنَّ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا ۖ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا (21) فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ ۖ مَكَانًا قَصِيًّا (22) فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جُذُعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا (23) فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا (24) وَهَزَرَ إِلَيْكِ بِجُذُعِ النَّخْلَةِ نَسَقَطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا (25) فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (26) فَاتَتْ بِهِ ۖ قَوْمُهَا تَحْمِلُهُ ۖ قَالُوا يَمْرِئُؤُا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا (27) يَاخَتَ هُرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأًا سَوْءَ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا (28) فَأُشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32) } [سورة مريم : 16 الى 32]

{ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ ۖ وَكَانَتْ مِنَ الْمُفْلِحِينَ } [سورة التحريم : 12]

النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم شاباً:

2. المشاركة في حرب الفجار بين قريش
وقيس لما حصل الاعتداء في الأشهر

الحرم وعمره عشرون

2. المشاركة في حلف الفضول على نصر
المظلوم

3. التجارة

4. الزواج بخديجة رضي الله عنها وعمره

25

5. التعب في غار حراء حتى جاءه الوحي

وعمره 40

6. النبي صلى الله عليه وسلم

شاب في عمر الستين

قال أنس بن مالك قال: «كَانَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ

الْوَحْدَةِ، مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،

وَهُنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ» قَالَ: قُلْتُ

لَأَنْسَ أَوْ كَانَ يُطِيقُهُ؟ قَالَ: كُنَّا

نَتَحَدَّثُ «أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ.

رواه البخاري

{ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ
صَّدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ
عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ
نَحْبَهُ ۖ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ ۖ
وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا } [سورة
الأحزاب : 23]

من شباب الصحابة رضي الله عنهم

مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

1. أسلم وعمره ثمان عشرة سنة
2. هو أعلم الأمة بالحلال والحرام ويلقب بإمام الفقهاء وكنز العلماء وفي الحديث الصحيح: "وَأَعْلَمُهَا بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذٌ" تخريج مشكل الآثار وصححه الأرناؤوط
3. كان ممن جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
4. توفي بطاعون عمواس سنة 18 هـ

عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ
دَخَلْتُ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقٍ فَإِذَا
حَلَقَةٌ فِيهَا عِشْرُونَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ,
وَإِذَا فِيهِمْ شَابٌ حَدِيثُ السِّنِّ ,
حَسَنُ الْوَجْهِ أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ , بَرَّاقُ
التَّنَائِيَا سَاكِتٌ مُحْتَبٌ كُلَّمَا اخْتَلَفُوا
فِي شَيْءٍ سَأَلُوهُ فَأَخْبَرَهُمْ فَأَنْتَهُوْا
إِلَى خَبَرِهِ وَصَدَرُوا عَنْ رَأْيِهِ
فَقُلْتُ لَجَلِيسٍ لِي: مَنْ هَذَا؟ ,
فَقَالَ: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ. رواه أحمد وصححه
الأرناؤوط

زید بن ثابت رضی اللہ عنہ

زید بن ثابت رضی اللہ عنہ (13 سنة)

1. كان من كتاب الوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

2. وتعلم السريانية واليهودية في 17 ليلة

3. وكان ترجمان الرسول صلى الله عليه وسلم

4. وكان من حفاظ كتاب الله،

5. وأعلم الأمة بالفرائض وفي الحديث: أفرضكم زيد.

6. وساهم في جمع القرآن الكريم في عهد أبي وعثمان رضي الله عنهم

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: "أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ أَتَعَلَّمَ لَهُ السُّرِّيَانِيَّةَ وَقَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنْ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي" قَالَ: فَمَا مَرَّ بِي نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى تَعَلَّمْتُهَا لَهُ , قَالَ: فَلَمَّا تَعَلَّمْتُهَا كَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَى يَهُودَ كَتَبْتُ إِلَيْهِمْ , وَإِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ قَرَأْتُ لَهُ كِتَابَهُمْ. رواه الترمذي وأحمد وصححه الألباني

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

1. مات الرسول صلى الله عليه وسلم وعمر ابن عباس (13) سنة
2. لقبه حبر الأمة-ترجمان القرآن-البحر
3. أشهر من فسر القرآن من الصحابة
4. روى 1660 حديثاً
5. عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، توفي عام 68 في الطائف

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: "
ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
صَدْرِهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ
الْحِكْمَةَ وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ
وَفِي رِوَايَةٍ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ
فِي الدِّينِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَابْنُ مَاجَةَ

عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

1. لقبه راهب الأمة القانت
الأواب

2. أسلم قبل أبيه وكان بينه وبين
اثنتا عشرة سنة

3. كان من كتاب السنة وروى
700 حديثا

4. توفي في مصر سنة 63 هـ

قال عبد الله بن عمرو: قال لي
رسول الله صلى الله عليه
وسلم: «يا عبد الله بن عمرو،
بلغني أنك تصوم النهار وتقوم
الليل، فلا تفعل، فإن لجسدك
عليك حظا، ولعينك حظا،
وإن لزوجك حظا، صم
وأفطر، صم من كل شهر ثلاثة
أيام، فذلك صوم الدهر» قلت: يا
رسول الله، إن بي قوة، قال:
فصم صوم داود عليه السلام،
صم يوما وأفطر يوما " فكان
يقول: «يا ليتني أخذت
بالرخصة. رواه مسلم

أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

1. هي الصديقة بنت الصديق بنى بها رسول صلى الله عليه وسلم وعمرها تسع ومات عنها وعمرها ثمان عشرة سنة

2. هي البكر الوحيدة من بين أمهات المؤمنين ومن أحب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه

3. نزلت فيها آيات منها آية التيمم، وبرأها الله من الإفك بآيات في سورة النور

4. روت 2210 حديثا

5. دفنت بالبقيع سنة 57 هـ

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ
خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ أَمْرِ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأْنَفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾

المصحف



[سورة النور: 11: 12]

من شباب الصحابة رضي الله عنهم

1. هارون الأمة -قاضي الأمة- أسد الله الغالب:
علي بن أبي طالب رضي الله عنه، استشهد عام 40
2. أسامة بن زيد رضي الله عنهما حب رسول الله
وابن حبه قاد جيشا فيه أبو بكر وعمر وعمره 18
سنة ليواجه الروم أعظم جيوش ذلك الزمن
3. الطيب المطيب: عمار بن ياسر رضي الله عنهما
4. سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه 17 سنة: أول
من رمى بسهم في سبيل الله، وكان من الستة
أصحاب الشورى فداه النبي صلى الله عليه وسلم
بأبيه وأمه
5. عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما هو وأبوه من
شباب الصحابة وكان لهما دور في الغزو
والفتوحات

6. الأرقم بن أبي الأرقم: 16 سنة جعل بيته
دارا للقرآن يتوافد عليها الرسول صلى الله عليه
وسلم والصحابة الكرام 13 سنة متتابعة في
مكة

7. معاذ بن عمرو بن الجموع 13 سنة ومعوذ
بن عفراء 14 سنة قتلا أبا جهل قائد المشركين
في معركة بدر.

8. طلحة بن عبيد الله 16 سنة أحد المبشرين
بالجنة حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم أحد حتى شلت يده.

9. الحسن والحسين رضي الله عنهما: عَنْ ابْنِ
عُمَرَ - رضي الله عنهما - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
- صلى الله عليه وسلم -: " الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ
سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ , وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا "
رواه ابن ماجه وصححه الألباني

من شباب التاريخ الإسلامي

الإمام أبو عبد الله مالك بن أنس

الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي

عالم الأمة مالك ابن أنس (93-179هـ) الذي أخذ عن تلامذة الصحابة من التابعين، وبدأ الطلب وعمره سبع سنين ليتصدر للإفادة والتدريس والفتوى في حياة مشايخه وهو ابن سبع عشرة سنة، ثم زادت حلقاته اتساعاً حتى فاقت حلقات أقرانه وأساتذته.

قال الذهبي: "طلب مالك العلم وهو ابن بضع عشرة سنة، وتأهل للفتيا وجلس للإفادة وله إحدى وعشرون سنة، وحدث عنه جماعة وهو.. شاب طري، وقصده طلبة العلم من الآفاق في آخر دولة أبي جعفر المنصور (ت 158هـ) وما بعد ذلك، وازدحموا عليه في خلافة الرشيد (ت 193هـ)، وإلى أن مات

الإمام أبو عبد الله الشافعي

(150-204هـ)

حفظ القرآن وهو في السابعة من عمره، وحفظ المؤطأ وهو ابن عشر، وتصدر للإفتاء وهو في سن الخامسة عشرة، وقد حفظ 15000 حديثاً حتى عده الذهبي مجدد المائة الثالثة.

الإمام أبو عبد الله محمد البخاري الإمام محمد الغزالي

الإمام عبد الرحمن ابن الجوزي

البخاري حفظ

70000 حديث

وهو ابن سبع عشرة
سنة، وألف وعمره

18

الغزالي يجلس
للتدريس العالي بسن
الـ 20 قال الغزالي:
"انحلت عني رابطة
التقليد، وانكسرت
عليّ العقائدُ
الموروثة، على قرب
عهدِ بسنّ الصبا".

قال ابن الجوزي (510-597هـ): "فإني أذكرُ
نفسي ولي همّة عالية وأنا في المكتب ابن ست
سنين، وأنا قرينُ الصبيان الكبار، قد رُزقتُ
عقلاً وافراً في الصغر يزيد على عقل الشيوخ،
فما أذكر أني لعبتُ في طريق مع الصبيان قط،
ولا ضحكْتُ ضحكا خارجاً [عن الحدّ]، حتى إني
كنت -ولي سبع سنين أو نحوها- أحضر رحبة
الجامع، فلا أتخير حلقة مُشْعَبِ (= المشعوذ) بل
أطلب المحدث، فيتحدث بالسّير فأحفظ جميع ما
أسمعه، وأذهب إلى البيت فأكتبه".

الجلال عبد الرحمن بن محمد السيوطي^س

الشاب المجدد الجلال عبد الرحمن بن محمد السيوطي (849-911هـ)

1. حفظ القرآن وهو دون ثماني سنين، ثم حفظ كتباً في الفقه والأصول والنحو، وشرع في الاشتغال بالعلم بداية سنة 864هـ وعمره 15 سنة، وألف أول رسالة علمية له في مستهل سنة 866هـ وعمره حينها 17 سنة.

2. تصدر للإفتاء وله من العمر 22 عاماً فقط، وفي ذلك يقول هو في كتابه 'التحدث بنعمة الله': "وتصديت للإفتاء من سنة إحدى وسبعين [وثمانئة]، فلا يعلم مقدار ما كتبت عليه من الفتاوى إلا الله"

3. عقد السيوطي مجالس إلقاء الحديث النبوي سنة 872هـ بالجامع الطولوني وعمره 23 سنة.

4. أتم تفسير الجلالين وعمره 22 وعشرون في 40 يوماً: قال القاضي كنعان: "والإمام السيوطي رحمه الله تعالى وضع هذا التفسير وعمره اثنتان وعشرون سنة أو أقل منها بشهور، وذلك بعد وفاة الجلال المحلي بست سنين، وكتب كل هذا التفسير العظيم والدقيق دقة متناهية في أربعين يوماً"

الإمام أبو زكريا يحيى النووي

مؤلفات الإمام النووي

عاش الإمام النووي (46 سنة) فقط، ورغم هذا فقد ترك من

المؤلفات ما لو قسم على سني حياته لكان نصيب كل يوم

كراستين [8]؛ فإذا علمنا أنه لم يبدأ العلم إلا في سن (18 سنة)،

فأي مضاء وأي عزيمة وقدرة وبركة في العمر آتاه الله إياها!!



الطبيب علي ابن سينا

قال ابن سينا: "وأحضرتُ معلّم القرآن ومعلّم الأدب، وأكملتَ العشر من العمر وقد أتيت على القرآن وعلى كثير من الأدب؛ حتى كان يُقضى مني العجب...، ثم أخذت أقرأ الكتب على نفسي وأطالع الشروح حتى أحكمت علم المنطق...، ثم رغبت في علم الطب وصرت أقرأ الكتب المصنفة فيه، وعلم الطب ليس من العلوم الصعبة فلا جرّم (= لا عَجَبَ) أني برزت فيه في أقل مدة، حتى بدأ فضلاء الطب يقرؤون علي علم الطب".

محمد بن القاسم الثقفي رحمه الله

إِنَّ الشَّجَاعَةَ وَالسَّمَلَةَ وَالنَّدَى
لِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

محمد بن القاسم الثقفي 17 سنة: فتح بلاد السند(باكستان) وأقاليم من الهند في ثلاث سنين

قال الدكتور عبد الله محمد جمال الدين أستاذ التاريخ بدار العلوم جامعة القاهرة على هذه النهاية المأساوية
لمحمد بن القاسم الثقفي قاتلاً:

قَارَ الْجِيُوشَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ مِجَّةً
يَا قُرْبَ ذَلِكَ سُورًا مِنْ مَوْلِدِ

"إن المرء ليعجب كيف تنتهي حياة ذلك الشاب بهذه الصورة المريرة، وهو الذي فتح كامل بلاد السند، ونشر الإسلام في أرجائها كافة في فترة قياسية لم تتجاوز السنوات الثلاث؟ كيف يواجه محمد بن القاسم هذا المصير المؤلم ويُجزى ذلك الجزاء المهين؟ لقد تضاعلت أمام أعماله الحربية والسياسية عظمة الإسكندر "المقدوني" وشهرته؛ إذ بينما عجز الإسكندر قبل ألف عام عن الاستيلاء على قسم ضئيل من الهند كان سكانه أقل من ربع السكان زمن ابن القاسم؛ استطاع هذا الفتى أن يخضعها ويلحقها بالدولة الإسلامية من غير كبير عناء. وقد قال مؤرخ إنجليزي: لو أراد ابن القاسم أن يستمرّ بفتوحاته حتى الصين لما عاقه عائق، ولم يتجاوز أحد من الغزاة فتوحاته إلى أيام الغزنويين. لقد كان واحداً من عظماء الرجال في كل العصور"

وقال اللواء الركن العراقي محمود شيت خطاب الذي قال عن فتوحاته: "إن المتجول في المناطق التي فتحها محمد بن القاسم يجد في هذه الأيام التي تقطع بها تلك المسافات الشاسعة بوسائل النقل السريعة ومنها الطائرات صعوبات كبيرة في تنقله؛ لطول المسافات وسعتها، ولا يكاد يُصدّق أن العرب المسلمين قطعوا تلك المسافات مشياً على الأقدام، أو ركوباً على الإبل والخيول والدواب، مما يزيد في إعجابه الشديد" (اقرأ بقيادة أصغر فاتح في الإسلام.. كيف دخل المسلمون بلاد الهند والسند؟

للصلاحي)

عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "عَصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْرَزَهُمَا اللَّهُ مِنَ النَّارِ، عَصَابَةٌ غَزَوْا الْهِنْدَ، وَعَصَابَةٌ تَكُونُ مَعَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - " رواه النسائي وصححه الألباني





محمد الفاتح

محمد الفاتح 22 سنة فاتح
القسطنطينية بجيش قوامه ربع مليون
عن بشر الختعمي أنه سمع النبي -
صلى الله عليه وسلم - يقول: «لَتَفْتَحَنَّ
القسطنطينية، فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا،
وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ» .قال:
فَدَعَانِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَحَدَّثْتُهُ
فَغَزَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ». رواه أحمد، والبخاري
والطبراني، قال الهيثمي: وَرَجَّاهُ ثِقَاتٌ.

من حكام الأندلس الشباب

عبدالرحمن القرشي (صقر قريش) ففي
عمر 25 عاماً أقام إمارة أموية في
الأندلس (إسبانيا اليوم) حتى جعلها مقراً
لملكه.

عبدالرحمن الناصر لدين الله في عمر 23
عاماً تولى حكم الأندلس، واستمر حكمه
50 عاماً، أسس مدينة الزهراء واتخذها
عاصمة له، وتميز عهده بالنهضة
العمرانية، وأصبحت اقوي الدول في
عصره حتي يتوحد اليه قادة اوروبا .



كنتم خير أمة أخرجت للناس

قال ابن الجوزي رحمه الله:

سبحان من قدّمنا على جميع الناس، وسقانا من معرفته
أروى كاس، وجعل نبينا أفضل نبي رعى وساس، فلما فضّله
على الأمة وأنعم علينا بعلو الهمة قال لنا: {كنتم خير أمة
أخرجت للناس}. أفي الأمم مثل أبي بكر الصديق، أو عمر
الذي أعص كسرى بالريق، أو عثمان الصابر على مرّ
المذيق، أو علي بحر العلم العمر العميق؛ أو مثل حمزة
والعبّاس. أفيهم مثل طلحة والزبير القرينين، أو سعد وسعيد
هيهات من أين، ألهم صبر خباب وخبیب ومن مثل الاثنين،
إن شَبَّهْنَاهُمْ بِهِمْ أَبْعَدْنَا الْقِيَّاسَ. هل شجرة الرضوان في
أشجارهم، هل وقعة بدر من أسمارهم، إنما عرضت لهم
غزاة في جميع أعمارهم، وجهادنا مع الأنفاس {كنتم خير
أمة أخرجت للناس}. أين أصحاب الأنبياء من أصحابنا،
هيهات ما القوم من أضرابنا، ولا ثوابهم في الأخرى مثل
ثوابنا، نثق الجبل فقالوا: أقلنا ونحن قلنا في كتابنا على
العَيْنين والرأس {كنتم خير أمة أخرجت للناس}.

رَدُّوا كِتَابَهُمْ وَقَدْ سَطِرَ وَصُكَّ، وَطَلَبُوا صَنَمًا وَقَيْدُ
الْهَجْرِ قَدْ فُكَّ، وَشَكُوا عِنْدَ الْجَبَلِ وَمَا فِينَا مِنْ يَشْكُ،
إِنْ تَشْبِيهِ الْمِسْكِ بِاللَّكِّ وَسَوَّاسٍ. عَمَرَهُمُ التَّغْفِيلُ
وَتَنَاهَى فَاغْتَقَدُوا لِلْخَالِقِ أَشْبَاهًا، فَقَالُوا يَوْمَ الْيَمِ
{اجعل لنا إلهًا} وما في عقائدنا نحن التباس. أثر
الصَّحَابَةِ الْفَقْرَ وَالْمَجَاعَةَ، وَاشْتَغَلُوا عَنِ الدُّنْيَا
بِالطَّاعَةِ، وَسَأَلَتِ النَّصَارَى مَائِدَةً لِلْمَجَاعَةِ، إِنَّمَا طَلَبُوا
قُوَّةَ الْأَضْرَاسِ. أَعِنْدَ رُهْبَانِهِمْ كَرْهُدِ أُوَيْسٍ أَفِي
مُتَعَبِّدِيهِمْ كَعَامِرِ بْنِ قَيْسٍ، أَفِي خَائِفِهِمْ كَالْفَضِيلِ،
هَيْهَاتَ لَيْسَ ضَوْءُ الشَّمْسِ كَالْمِقْبَاسِ. أَفِيهِمْ مِثْلُ بَشَرٍ
وَمَعْرُوفٍ، أَفِي زُهَادِهِمْ مَذْكَورٌ مَعْرُوفٌ، أَفِي طَوَائِفِهِمْ
طَائِفَةٌ صَلَّتْ وَقَدْ صَلَّصَتِ السُّيُوفُ وَرَبَّتْ
الْأَقْوَاسُ. أَفِيهِمْ مِثْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ، أَوْ كَالشَّافِعِيِّ
الْهَادِي إِلَى الْمَسَالِكِ، كَيْفَ لَا تَمْدَحُهُ وَهُوَ أَجَلُ مِنْ
ذَلِكَ مَا أَحْسَنَ بُيَّانَهُ وَالْأَسَاسَ. أَفِيهِمْ أَعْلَى مِنَ الْحَسَنِ
وَأَنْبَلِ، أَوْ ابْنِ سِيرِينَ الَّذِي بِالْوَرَعِ تَقْبِلُ، أَوْ كَأَحْمَدَ
الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ وَسَبَلَ، تَالَلَّهِ مَا فِيهِمْ مِثْلُ ابْنِ حَنْبَلٍ،
ارفع صوتك بهذا ولا بأس {كنتم خير أمة أخرجت
للنَّاسِ}

اللهم اجعلنا ووالدينا من أهل الفردوس الأعلى.. اللهم أدخلنا
الجنة.. واجرنا من النار.. وأطع عمرنا في طاعتك.. وأعتنا من
صبوة الشباب.. ومن نزغات الشياطين وأن يحضرون وصلي الله
على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب

العالمين

